

قصة عمر بن الخطاب مع المبتدع صبيغ بن عسل | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

ولهذا كانوا رضي الله عنهم وارضاهم شديدي الحرب للبدعة ولاهلها ولذلك نماذج كثيرة جدا نأخذ بعضها منها من اشهر هذه النماذج ما وقع زمن عمر رضي الله عنه الخطاب حيث كان رجل يدعى صبيغ ابن عسل التميمي - [00:00:00](#)

يسأل عن متشابه القرآن يكثر السؤال عن الامور اللي فيها نوع من الوعورة الصعوبة والغرابة والتي قد يترتب على طرحها شيء من الارتباك عند بعض الناس فسمع به عمر رضي الله عنه فقال اللهم امكني منه - [00:00:29](#)

يدعو بان يمكنه الله منه حتى يعاقبه فبين هو مرة يغذي الناس رضي الله عنه اذ جاء صبيغ فتغدى ثم بدأ يسأل فساعة سأل عرفه عمر مباشرة لانه كان يسأل اسئلة المتكلفين - [00:00:56](#)

اسئلة فيها نوع من التكلف فقال من انت قال انا عبد الله صبيغ لاحظ حتى التكلف في عبارته ما قال انا صبيغ مباشرة قال انا عبد الله والعادة ان العبارة ذي هذه يقولها عادة يقولها - [00:01:20](#)

الحكام والخلفاء يقول من عبد الله امير المؤمنين فلان وشخص عادي قال انا عبد الله صديق. فقال رضي الله عنه وانا عبد الله عمر ثم كان قد اعد له عراجين من عراجين المدينة - [00:01:35](#)

فضربه ضربا مبرحا حتى سال الدم على عقبه كما روى الدارمي وقال ابن حجر وابن كثير سنده صحيح فلما ضربه هذا الضرب الشديد قال يا امير المؤمنين ان كنت تريد ان تداويني - [00:01:49](#)

فقد والله برئت وان كنت تريد ان تقتلني فاقتلني قتلا جميلا. لا تضربني هذا الظرب حتى اموت اضربني بالسيف واقطع رقبتني وارحني. اما هذا الظرب فسيهلكني. اما ان كان قصدك - [00:02:13](#)

علاجي من الدخول في مثل هذه المسائل فقد والله برئت شفيت فكتب رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري في الكوفة وسيره الى الكوفة الا يجالسه احد. لا يجلس مع احد نهائيا - [00:02:30](#)

فلما رجع للكوفة ودخل على الحلقة عدد من الناس يريد ان يجلس معهم يقومون ويتركونه واذا ذهب حلقة اخرى نادتها الحلقة الثانية عزمة امير المؤمنين يعني لا تجلسوا لا تمكثوا من الجلوس معكم حتى ضاقت به الارض - [00:02:47](#)

وجاء الى ابي موسى رضي الله عنه واخبره بانه قد تاب توبة حقيقية. وانه يريد ان يجالس الناس. لان عمر رضي الله عنه سجنه في غير سجن. سجنه داخل البيت - [00:03:10](#)

بحيث لا يكلمه احد فكتب ابو موسى رضي الله عنه الى عمر رضي الله عنه ان الرجل قد تاب وحسنت توبته فكتب عمر الى الناس ان يجالسه كل هذا لان صبيغا - [00:03:23](#)

كان يسأل عن مسائل لا تأتي واحد في المئة مما كانت تسأل عنها المعتزلة والجهمية والقدرية فيما بعد اذ دخلوا في اشياء هي اشد بكثير مما كان يقوله صبيغ ولهذا قال الشافعي رحمة الله تعالى عليه حكمي في اهل الكلام يعني مثل المعتزلة والجهمية والاشعرية وامثالهم قال حكمي في اهل - [00:03:40](#)

حكم عمر في صبيغ لان عمر رضي الله عنه ضرب صبيغا هذا الضرب الشديد لاجل انه دخل في مسائل لا يصلح ان يدخل فيها وصار يخوض في امور تؤدي الى التشويش على اعتقاد الناس - [00:04:06](#)

قال فكذلك المتكلمون دخلوا في هذه المسائل بنفس المدخل الذي دخله صبيغ ولكن اضعاف اضعاف ما كان يفعل صبيغه ما حكمي

فيهم هو حكم صبيغ هو حكم عمراء في صبيغ - [00:04:24](#)

ولهذا جاء عنه من طريق اخر رضي الله عنه انه قال حكمي في اهل الكلام هالكلام يعني انه المعتزلة والجهمية وامثالهم ان يضربوا

بالجريد والنعال ويطاف بهم في العشائر والاسواق. ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام - [00:04:39](#)

يعني ان يشهر بهم ويطاف بهم في الناس في الاسواق وفي القبائل. وان يضربوا مع ذلك هذا الضرب ويقال يعني يوضع منادي ينادي

هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على هذه المبتدعات - [00:04:59](#)